

لسان العرب

(رشح) الرَّشْحُ نَدَى الْعَرَقِ عَلَى الْجَسَدِ يُقَالُ رَشَحَ فُلَانٌ عَرَقًا قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ أَرَشَحَ عَرَقًا وَتَرَشَّحَ عَرَقًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ رَشَحَ يَرَشُحُ رَشْحًا وَرَشْحَانًا نَدِيًا بِالْعَرَقِ وَالرَّشِيحُ الْعَرَقُ وَالرَّشْحُ الْعَرَقُ نَفْسَهُ قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ يَخْدِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذَانَهُمُ الرَّشْحُ الْعَرَقُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئًا فَشَيْئًا كَمَا يَرَشُحُ الْإِنَاءُ الْمُتَخَلِّخِلُ الْأَجْزَاءُ وَالْمَرُشْحُ وَالْمَرُشْحَةُ الْبَطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِيَدِ السَّرَجِ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنَشِّفُ الرَّشْحَ يَعْنِي الْعَرَقَ وَقِيلَ هِيَ مَا تَحْتَ الْمَيْثَرَةَ وَبِئَرِ رَشُوحٍ قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَرَشَحَ النَّحْيُ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ وَرَشَّحَتِ الْأُمُّ وَلِذَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلُ إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ وَهُوَ الرَّشِيحُ وَرَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَرَشَّحَتْهُ وَأَرَشَّحَتْهُ وَهُوَ أَنْ تَحْكُ أَصْلَ ذَنْبِهِ وَتَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقْفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا وَتُزَجِّيهَ أَحْيَانًا أَيْ تُقَدِّمَهُ وَتَتْبَعَهُ وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرَشِّحٌ وَمُرَشَّحٌ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ وَتَرَشَّحَ هُوَ إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَأَرَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةَ وَهِيَ مُرَشِّحٌ إِذَا خَالَطَهَا وَلِدَهَا وَمَشَى مَعَهَا وَسَعَى خَلْفَهَا وَلَمْ يُعَنْدْهَا وَقِيلَ إِذَا قَوِيَ وَلَدُ النَّاقَةِ فَهِيَ مُرَشِّحٌ وَوَلِدَهَا رَاشِحٌ وَقَدْ رَشَّحَ رُشُوحًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَاسْتَعَارَهُ لَصَغَارِ السَّحَابِ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُخِيلَ الْجَهَامُ وَاسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا وَالْجَمْعُ رُشَّحٌ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى نَبِيُّ الْمَرَابِيعِ أَرْزَمَعَتُ جُفُوفًا وَأَوْلَادُ الْمَصَائِفِ رُشَّحٌ وَكُلُّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَاشِهَا رَاشِحٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلِدَهَا فَهُوَ شَلِيلٌ فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ وَأُمُّهُ مُرَشِّحٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الرَّاشِحِ فَهُوَ خَالٌ وَالتَّرَشُّحُ وَالتَّرَشِيحُ لِحَسِّ الْأُمِّ مَا عَلَى طِفْلِهَا مِنَ النَّدْوَةِ حِينَ تَلِدُهُ قَالَ أُمُّ الطَّبِيبِ تَرَشَّحَ الْأَطْفَالُ وَالتَّرَشِيحُ أَيْضًا التَّرْبِيَةُ وَالتَّهْيِئَةُ لِلشَّيْءِ وَرُشَّحَ لِلْأَمْرِ رُبِّيَّ لِهَ وَأُهَّيْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُرَشَّحُ لِلْخِلاَفَةِ إِذَا جُعِلَ وَلِيَّ الْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ رَشَّحَ وَوَلَدَهُ لَوْلَايَةِ الْعَهْدِ أَيْ أَهَّيْلَهُ لَهَا وَفُلَانٌ يُرَشَّحُ لِلْوِزَارَةِ أَيْ يُرَبِّي وَيُؤَهِّلُ لَهَا وَرَشَّحَ الْغَيْثُ الْبَنَاتَ رَبَّاهُ قَالَ كَثِيرٌ يُرَشَّحُ نَدِيَةً نَاعِمًا وَيُزِينُهُ نَدَى وَلَيَالٍ بَعْدَ ذَاكَ طَوَالِقُ وَالْإِسْتِرْشَاحُ كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يُقَالُ لِبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ طُهورَهَا بِمُسْتِرْشَاحِ الْبُهْمَى مِنَ الْمَخْرُصَرْدِحِ أَيْ بَحِثْ رَشَّحَتِ الْأَرْضُ الْبُهْمَةَ يَعْنِي رَبَّتْهَا

وبلغت بها وفي حديث ظبيان يأكلون حامدًا ويرشون حامدًا خضيدًا لها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشهم له قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل والرشيح ما على وجه الأرض من النبات ويقال بنو فلان يرشون البقل أي ينتظرون أن يطول فيدروا ويرشون البهمى يرشونه ليكبر وذلك الموضع مرشش وتقول لم يرشح له بشيء إذا لم يعطه شيئاً والرشيح والرشيح جبال تندقى فربما اجتمع في أصولها ماء قليل فإن كثر سمي وشلاً وإن رأته كالعرق يجري خلال الحجارة سمي راشحاً